

كلمة الخريجات

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً، الحمد لله الذي بلغنا هذا اليوم، وكان معنا في طريقنا هذا، نحمدهُ ونستعينه ونصلي على نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

أيها الحفل الكريم ..

نعيشُ في هذه الحياة العديد من التجارب، كل منها تكون له ذكريات وأيام لا تنسى، لكن منها لحظات لا تحدث في العمر سوى مرة واحدة، وهذا ما ينطبق على رحلتنا هذه، اللحظات التي كنا نسجل فيها خطواتنا نحو أحلامنا الكبيرة.

طريق واحد كنا نسير عليه، وكل منا يحملُ أحلامه في قلبه ويقاقلُ من أجلها، نجتمع هنا تحت سقف النبلاء من أجل أهدافنا النبيلة التي طالما كانت أمام أعيننا في كل أعوام من الماضية، اثني عشر عاماً مرت عشنا فيها الكثير والكثير، واليوم نقف على أعتاب التخرج بمشاعر فياضة.

كلُّ شيء غدى اليوم جميلاً، فرحتنا جميلة، حضوركم معنا جميل، حتى دموعنا السعيدة جميلة، وكأن اليوم عيد، في نهاية كل عام دراسي كنا نتطلع إلى عام قادم أجمل، أما اليوم فنحن ننتظر حياة جديدة نستكملُ فيها بقية أحلامنا، ونودع مكاناً اعتدنا أن نذهب إليه كل صباح.

أقبلنا بكل عزمٍ إلى أرض النبلاء الحبيبة، وبها كبر في أعيننا
الطموح، كنا نحملُ عزمًا جادًا على بناء حُلْمنا وتحديد ما نريد
السير لأجله، تفرق بنا الدربُ بين العلمي والأدبي، عشنا بين
معلمات وطالبات أحببناهم وأحبونا، وتركوا فينا ذكريات لا
تنسى.

سنودع طوابير مشينا فيها صفاً صفاً، سنودع ملابسنا
الممزوجة بالأزرق والرمادي والأبيض، سنودع الجدران
والساحات والفصول التي ضمتنا، حتى ننتقل إلى تحدٍ جديد.

هنا تعلمنا وضحكنا وبكيننا وتسايقنا وخضنا مغامرات مثيرة،
التقينا بوجوه مشرقة اعتدنا على ابتسامتها كل صباح، كانت
أيماننا جميلة رغم ما اعترأها من تعب وعناء، فالمجدُّ لا يستفيقُ
إلا حين يسمع ركض خيولنا بصهيل مشرئب لنواصل المسير،
فنفوسنا ما زالت متعطشةً لعمل أكبر وأكبر، والمجد ينظر إلينا
نظرة فخر واعتزاز.

زميلاتي العزيزات

لنبتسم اليوم ونحن نحتضن فرحتنا ووثيقة تخرجنا ونحمد الله
أن من علينا بهذا النجاح، لك الحمد يا ربي أن يسرته لنا
ونشكرك شكرًا يليق بجلالك.

شكرًا لكل من كانت له بصمة في هذا النجاح، شكرًا أ. أميرة
على كل ما قدمته لنا، شكرًا على ابتسامتك وصبرك الجميل

الذي كان دائماً يحتوينا شكراً لكل معلماتنا وإدارياتنا على جهودهم معنا، وسعيهم في أن نكون أفضل، شكراً أمي .. شكراً أبي لولاكم لما وصلتُ هنا، الحمد لله أولاً وآخرًا، اللهم بارك لنا في سعيينا، وبلغنا به أعلى الدرجات.

والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته